

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^١ واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^٢ اللغة العربية هي أجمة أقدم اللغات و تعيش دائما إلى الزمان الحاضر. كانت مهارة اللغة العربية تعيش دائما بسبب الله يختارها لتكون لغة في كتابه الكريم يعنى القرآن الكريم وتكون لغة في الدين (في الصلاة، والذكر، والدعاء).^٣ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إليها من الطريق العقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٤ والقرآن هو وسيلة ناجعة وجيدة لتعلم ونتفقه اللغة العربية ، لأن القرآن أنزله الله باللغة العربية كما قال الله تعالى في كتابه الكريم:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (يوسف)

ومن الحديث النبوي عن ابن عباس رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل

^١مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧

^٢محمد نصر الله ومحمد منير، قواعد اللغة العربية المواد الدراسية، (الجامعة أنتساري الحكومية بنونوروجو،

٢٠٠٨)، ص. ٧

^٣Abd. Wahab dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN-Maliki Press, Malang: 2011), hlm. 4

^٤مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧

الجنة عربي. (روه مسلم)°. ومن آراء القدماء الصالحين منها ما قال أمير المؤمنين سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه: أحرصوا على تعليم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم. ومنها ما قال عبد الحميد بن يحيى في كتاب القواعد الأساسية للغة العربية: سمعت شعبة يقول: تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل. ٧

قال الله تعالى في القرآن الكريم: "يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا" إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (الحجرات: ١٣)

إن في القرآن الكريم يوجد فيه كثيرا من الكلمات التي تتضمن من الأسماء المؤنثة، والممكن أنها تدل على المثنى، الجمع، حقيقي، لفظي، معنوي أو مجازي. وأما في اللغة العربية فتوجد فيها الأسماء المؤنثة والأسماء المذكرة اختلافا بين الذكر والأنثى. وإن الكاتب يرغب في بحث الأسماء المؤنثة وأنواعها في كل آيات البقرة. لأن كثير من بعض الناس غالبا أن لا يعرفوا أو لا يفهموا في تمييز بين المذكر والمؤنث. حتى الكاتب أريد أن يبحث عن الأسماء المؤنثة التي توجد في سورة البقرة لمعرفة انواع المؤنثة وعلامتها ويخصص بحثها في الأسماء المؤنثة المفردة فقط ولا في الجمع ويخصص في سورة البقرة. لما أنها يخصص في تلك السورة؟ لأن في سورة البقرة أكثر وأطول السور، ويجد فيها كثيرا من ذلك. كان في القرآن الكريم له سورة يعنى سورة البقرة التي فيها ٢٨٦ آية.

وأما الكاتب يريد ويرغب أن يبحث ويحلل على الأسماء المؤنثة خصوصا في سورة البقرة، لها تجد كثيرا من الكلمات التي تتضمنها وعلامتها وأنواعها.

°محمد عبد الرؤوف المناوي، فيض التقدير في شرح الجامع الصغير (بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٢) ص.

إذن، هو يحلل كل الكلمات في الآيات التي تتضمن من الأسماء المؤنثة ما كانت تدل على المؤنث الحقيقي ، أو المجازي ، أو يمكن علامتها زيادة فقط. مثل : أم، أخت، امرأة، فتاة، وغيرها. وأما أسماء الأشياء التي لا حياة لها فقد جعل بعضها بالاتفاق مؤنثا (مؤنث مجازي) مثل : صورة، كرة، قمة، صحراء.

علامة التأنيث للاسم المؤنث ثلاث علامات هي :

١. تاء التأنيث (وهي التي تسمى بالتاء المربوطة) هي أكثر علامات التأنيث

استعمالا. مثل : فاطمة، منضدة، حديقة

٢. ألف تأنيث المقصورة ، مثل : عطشى، كبرى، دعوى.

٣. ألف تأنيث الممدودة، مثل: صحراء، عرجاء، شعراء.^٨

و القوائد الأساسية في كتاب روسديانتو قال أن اسم المؤنث هو اسم يدل على علامة التأنيث للناس، أو الحيوانات، أو الجمادات التي مخصصة للتأنيث.^٩ والاسم المؤنث يتسم بواحد من الحالات التالية ، هو واحد منها بالتاء المربوطة في آخر الكلمة، مثلاً:

خديجة، مكنسة^{١٠}:

١. المؤنث اللفظي والمعنوي: اسم يدل على التأنيث لفظاً أو معنى. نحو: بقرة، طالبة.

٢. المؤنث المعنوي : اسم معنوي يدل على التأنيث لفظاً، و في الكتابة لا يدل على التأنيث لأنّ مافيه تاء المربوطة: نحو، زينب، هند.

٣. المؤنث اللفظي : اسم لفظي يدل على التأنيث، ومعنوياً لا يدل على التأنيث لأن معناه يدل على المذكر . نحو: همزة، طلحة.

^٨فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. ١٤-١٦

^٩Rusdianto, *Tebas Bahasa Arab*, (Banyu Wangi: Diva Press, 2010), hlm. 27

^{١٠}Ibid, hlm. 27-28

٤. المؤنث المجازي : اسم يدل على المؤنث ومعناه يدل على المجاز. نحو: شمس،

قمر.^{١١}

وقد وضحت البيانات السابقة أنّ في الجزء الثانية، المؤنث اللفظي والمؤنث المعنوي (أو يسمّى المؤنث الحقيقي) في اللفظ يدل على التأنيث، كما في المثال كلمة "البقرة" لأنّ لها علامة واضحة يعنى تاء المربوطة وهي من المؤنث الحقيقي. أو مثل كلمة "الفتية"، و"أشياء". فيها علامة التأنيث، ولكنها ما كانت تلك الكلمات يدل على المؤنث؟ ، حقيقيا أو مجازيا أو يمكن أيضا معنويا.

وقد كثر من الذين احتسبوا وقالوا أن كل كلمة التي لها تاء المربوطة قد دلّت تأنيثًا، حتى الآن هم يظنون أن كل الكلمة التي في آخرها تاء المربوطة قد دلّت بمعنى المؤنث .

وكان في هذا البحث أن الباحث يبحث عن الأسماء التي تدل على المؤنث إما المؤنث الحقيقي، اللفظي ، المعنوي أم المجازي بفهم النظري و معرفة علاماتها وغيرها في الآيات سورة البقرة. كما في الأمثلة التالية:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾

وأما في آية المذكورة تجد كلمة "الأرض" فهي تدل على المؤنث المجازي لأنها باتفاق في النظري والقواعد في علوم النحو. وثم في المثال الآخر التالي:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا...

وأما في المثال المذكور يدل على المؤنث لأن فيها علامة بتاء المربوطة في آخره. قد كان الكاتب يرغب في تحليل في كل كلمة في الآيات البقرة التي تجد فيها الأسماء المؤنثة وتمييز أنواعها في سورة البقرة للإفادة والتفهم لكل شخص في

¹¹ Imam Pamungkas, *Gampang Dan Praktis Bahasa Arab Secara Otodidak*, (Bandung: Pustaka Makmur, 2013), hlm. 7

البحث العلمي في سورة البقرة يعنى تحت الموضوع :الدراسة التحليلية على
الأسماء المؤنثة في سورة البقرة.

ب- أسئلة البحث

ومن هذه خلفية البحث وجد الكاتب أن المسألة في هذه البحث هي :

- ١ . ما الأسماء المؤنثة الموجودة في سورة البقرة؟
- ٢ . ما أنواع الأسماء المؤنثة التي توجد فيها؟

ج- التحديد الإجرائي

ولتيسير التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ والغلط والشرح قد أراد

الكاتب أن يقدم البيان لمصطلحات الموضوع، هي :

- ١ . الدراسة ، الدراية التي أراده الكاتب هو البحث أو الفهم أو التفهم عن العلم الذي يتعلق بالبحث الذي يبحث الكاتب.
- ٢ . التحليلية، التحليلية التي أراده الكاتب هو البحث المكتبي التحليلي، باستخدام الطريقة الوصفية والتحليل المضمون.
- ٣ . الأسماء جمع من كلمة اسم يعنى لفظ يدل على معنى نفسه.
- ٤ . المؤنث هو ما دل على الإناث من الناس والحيوانات وفي هذا البحث خصوصا في الأسماء المؤنثة المفردة ولا للجمع لأنه واضحا يدل على المؤنث.

٥ . السورة : هي اسم لطائفة من الآيات مسامة باسم خاص بتوقيف من

الرسول الله صلى الله عليه وسلم.^{١٢}

^{١٢} حسين ابن محمد المشاط، رسالتان، الطبع معدوم. ص٧٠.

٦. البقرة: هي اسم السورة من سور القرآن الكريم . وهي سورة أطول السور في القرآن التي فيها ٢٨٦ آيات.

د- أهداف البحث

مناسبا بأسئلة البحث فأهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة الأسماء الموجودة في سورة البقرة.
٢. لمعرفة ما أنواع الأسماء المؤنثة التي توجد فيها.

هـ- أهمية البحث

وأهميات البحث كما يرجو الكاتب أن يكون في هذا البحث لها فوائد،
يعني:

١. زيادة المعرفة في العلوم العربية خصوصا عن هذه البحث.
٢. زيادة المعرفة للكاتب خصوصا أو للقارئ الذي يريد أن يعرف مما يتعلق بها من جهة تحليلها أو نظريتها.
٣. زيادة المعرفة مما يتعلق بالأسماء المؤنثة وأنوعها في سورة البقرة، وزيادة المعرفة عن القرآن والعربية.
٤. زيادة المراجع والمعلومة اللغوية خصوصا في العربية وزيادة المراجع كالخزائن العلمية والخزائن اللغوية لمكتبة الجامعة أو مكتبة الكلية التربية أو مكتبة قسم العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

و- أسباب اختيار الموضوع

وأما الأسباب التي قد سببت الكاتب لإختيار هذا الموضوع، يعني:

١. لأن هذا المسألة، هي مسألة جديدة في البحث العلمي ولما يجد لمن الذي يبحثها، حتى يخلع الكاتب لإختيار هذا الموضوع و تحليلها.
٢. قد أراد الكاتب أن يبحث شيئاً جديداً ومختلفاً لكي يحصل المعلوم والمعرفات الجديدة وأيضا يزيد العلوم اللغوية خصوصا في اللغة العربية، التي يمكن من بعضنا لم نفهمها أو قليلا في تفهيمها
٣. ومن بعضنا لايعرف عن الأسماء المؤنثة وأنوعها أو علامات التأنيث في القرآن خصوصا في الكلمات التي موجودة في سورة البقرة، وكيف أنواعها وعلاماتها . ما تدل على الحقيقي ، المجازي وغيرها. ولذلك كان للكاتب يسعى أن يفهمنا جميعا عن ذلك. حتى يريد أن يبحث هذه المسألة.
٤. ويرغب الكاتب في بحث ذلك في سورة البقرة لأنه يحب على القرآن الكريم الذى قد جمل جدا لفظه ولغته، حتى يخلع للتحليل والتفهم عليه.

ز- الدراسة السابقة

وأما في هذا الحال فقد كان الكاتب لم يجد الدراسات السابقة المثلة أو المتقربة إلى البحث الذي سيبحث الكاتب يعني عن الأسماء المؤنثة في البقرة . ولكن الكاتب يجد البحث غالبا عن معاني حروف الجر، حرف العطف، وغيرها في ملاحظة الكاتب. يمكن هذه البحث هو البحث الجديد.

ح- هيكل البحث

وأما هيكل البحث في هذا البحث العلمي المكتبي فهو يكون من أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة ، هي تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، أهداف البحث،

الباب الثاني : الإطار النظري عن الأسماء المؤنثة، وهي تتكون من تعريف الأسماء المؤنثة و أنواعها و علاماتها.

الباب الثالث : تحليل البيانات، ومناقشتها عن الأسماء المؤنثة في سورة البقرة بعرض ما يدل على معانيها مناسبا بسياق الجملة.

الباب الرابع : الاختتام، وهو يتكون من الخلاصة البحث وتوصيته، والاقتراحات

ط- منهج البحث

١. نوع البحث

وأما نوع البحث في هذا البحث العلمي هو البحث المكتبي الذي يتكون من الخطوات الآتية، هي:

جمع الكتب المتعلقة بهذا الموضوع عديدا من مراجع الكتب اللغوية أو كتب النحو والصرف والإملاء العربي وعلم القرآن والتفسير وغيرها . وتقديم الأساسية العامة عن علامات التأنيث باستخدام الكتب النحوية والصرفية. وأيضا تحليل كل الكلمات في آيات من سورة البقرة التي فيها علامات التأنيث ثم شرح معانيها باستخدام التحليل النحوي والتفسيري.

٢. تصميم البحث

وأما تصميم البحث فهو يكون من المراحل في هذا البحث ، كما في التالي:

المرحلة الأولى: فيها الخطوات ،يعني:

أولا: توجيه موضوع البحث إلى المحاضر المرشد مع استشارة إليه عن الموضوع المختار ثم الاستعداد وتخطيط الخطوات في هذا البحث العلمي.

ثانيا: وجمع العديد من الكتب المتعلقة والمناسبة بموضوع البحث لتكون مراجعا ومصادرا للبيانات ككتب النحو، والصرف، واللغوية، والتفسير، والقرآن الكريم، وكل الكتب التي متعلقة بها.

ثالثا: قراءة الكتب كثيرا مما تتعلق بها، وتفهمها وتحليل كل الكلمات في آيات البقرة.

رابعا: والاستشارة واسترشاد إلى المحاضر المرة البحث شد عن الكتابة و خطة البحث وتسجيلها إلى لجنة مناقشة خطة البحث.
المرحلة الثانية:

خامسا: تقديم خطة البحث إلى لجنة المناقشة ثم يناقشها الكاتب مناقشة.

سادسا: طلب رسالة الاستأذان للبحث العلمي وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث في مختلف المكتبات الموجودة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

المرحلة الثالثة: في مرحلة التنفيذ في البحث، هي تشمل الخطوات الآتية:

أولا: جمع البيانات الأساسية المتعلقة بهذا البحث.

ثانيا: ومتابعة عملية الإشراف من المشرفين بالجد.

ثالثا: وعرض البيانات والتحليلها.

المرحلة الرابعة: وأما في هذه المرحلة فقام الكاتب بكتاب البحث على شكل البحث العلمي تحت اشراف وارشاد المشرفين. ويكتبها الكاتب أن يصحح ويحسنها المشرف بتصحيح كل أخطاء أو نقصان التي توجد في هذا البحث العلمي.

٣. البيانات ومصدرها

أ. بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات القرآنية التي تتضمن من الأسماء المؤنثة.

ب. مصادر البيانات

وأما مصدر البيانات في هذا البحث العلمي فهي من القرآن الكريم خصوصا في سورة البقرة.

٤. أساليب جمع البيانات

وأما الطريقة التي سلكها الكاتب لجمع البيانات هي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن من علامات التأنيث في الأسماء في سورة البقرة، ثم تحليل معانيها باستخدام قواعد النحوية و الصرفية عن اعلامات التأنيث وأيضا باستخدام الكتب التي تتعلق بها.